

هذا المتن



الناشر: كشافه الإمام المهدي عجل الله فرجه

إعداد: مفوضية التدريب والبرامج

العنوان: لبنان، بيروت، العمورة، متفرع من شارع إدوارد إبراهيم حنين، بناية الجمال ط ١

تلفاكس: ٠١/٤٧٤٩٤٩

www.almahdiscouts.net

الطبعة الأولى، حزيران ٢٠٠٨م.

الفهرس

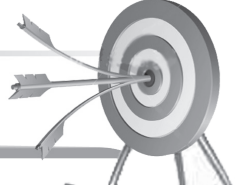


١	الفهرس
٢	المستهدفون والهدف والأغراض
٢	مقدمة
٣	لوازم الورشة
٤	دليل تنفيذ الورشة
٥	المادة العلمية والأنشطة
١٤	الملحقات

المستهدفون: حلقة الأشبال والزهرات



الهدف



التعرّف على بعض المحطات من سيرة الإمام المهدي (عج).

الأغراض



في نهاية هذه الورشة يكون كل مشارك قادراً أن:

1. يحفظ تاريخ ومكان ولادة الإمام (عج).
2. يعرف ظروف ولادة الإمام (عج) وسبب ملاحقة العباسيين له.
3. يعرف ظروف شهادة الإمام العسكري (ع) وتسلّم الإمام المهدي (عج) الإمامة.
4. يعرف كيفية اتصال الإمام المهدي (عج) بالناس خلال الغيبة الصغرى.
5. يعرف كيف يعيش الإمام المهدي (عج) أثناء الغيبة الكبرى.
6. يعدّد علامات الظهور الحتمية.
7. ينشد نشيداً حول الإمام المهدي (عج).
8. يطلع على قصّتين من تشرّفوا برؤية الإمام (عج) في عصر الغيبة الكبرى.
9. يستمع إلى قصيدة حول الإمام المهدي (عج).



مقدمة



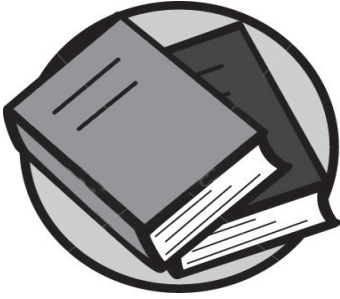
القادة الأعزاء..

عن الإمام الصادق (ع):

”لم تخلُ الأرض منذ خلق الله آدم من حجةٍ لله فيها، ظاهرٍ مشهورٍ أو غائبٍ مستورٍ، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجةٍ لله فيها، ولولا ذلك لم يُعبد الله“

إنطلاقاً من الحديث الشريف. وبما أن الفئة المستهدفة عناصرٌ في كشافة الإمام المهدي (عج). كان من الضروريّ الإضاءة على محطات من سيرة الإمام المهدي (عج) الذي تحمل الجمعية اسمه. والأهمّ أنه إمام زمانهم و”من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتةً جاهليةً“. كما في الحديث الشريف.

اللوازم المطلوبة للورشة



١. قرآن كريم وكتيب حزمة نور.
٢. مسجّلة.
٣. كرتون.
٤. قلم فاتر.
٥. أقلام حبر.
٦. لوح.
٧. قلم أو طبشورة.
٨. تليصيق.
٩. سروال/ حطة/ ثوب صلاة/ نظارات كبيرة/ عصاة للجدّة.
١٠. نسخ عن الملحقات بعدد المشاركين.



00:03



دليل تنفيذ الورشة

#	الفقرة	المدة	الشرح	الوسائل والتقنيات
١	الإفتتاح الرسمي	٧ د	الافتتاح الرسمي لنشاط الوحدة	قرآن كريم وكتيب حزمة نور
٢	التعارف	١٠ د	لعبة الأرقام.	كرتون. أقلام تخطيط
٣	التوقعات	١٠ د	يكتب القائد الحديث على كرتونية تُلصق على اللوح ويُسأل المشاركون عن توقعاتهم حول مضمون الورشة بعد قراءة الحديث.	لوح. قلم أو طبشورة
٤	تقييم قبلي	١٠ د	يوزع القائد استمارة التقييم القبلي (ملحق رقم ٣) وبعد كتابة المشاركين أجوبتهم تُعلّق الإستمارات على اللوح وتترك إلى آخر الورشة.	الملحق رقم ٣. تلصيق. أقلام حبر عليها أسماء السداسيات
٥	قصة ولادة الإمام المهدي (عج)	١٥ د	يرتدي القائد لباس الجد (سروال. حطة. نظارات حجم كبير. عصا) ويحكي القصة للمشاركين. بصوت مرجف.	حطة. سروال. نظارات حجم كبير. عصا
	استراحة	١٥ د		
٦	قصيدة	٥ د	يتلو أحد المشاركين القصيدة مع موسيقى حزينة.	
٧	علامات الظهور	١٠ د	تكتب علامات الظهور على أوراق وتوزع في المكان وينفذ المشاركون خطوات تتبع الأثر بهدف وجود علامات ظهور الإمام (عج). ثم تُعلّق على اللوح وتُشرح.	أوراق كرتون. أقلام خط عريض
٨	نشيد	١٥ د	يوزع القائد على المشاركين ملحق رقم ١	الملحق رقم ١
٩	عندما غاب الإمام (عج)	١٥ د	يوزع القائد في المكان كراتين كتب عليها أسماء سفراء الإمام (عج) في غيبته الصغرى. وينطلق من خلالهم ليحدثهم عن الغيبتين الصغرى والكبرى.	٤ كراتين
	استراحة	١٥ د		
١٠	تشرفوا برؤية الإمام (عج)	٢٠ د	يوزع القائد كل قصة على سداسي من السداسيات لقراءتها. بعد الانتهاء من القراءة يقوم مشارك من كل سداسي ويشرح القصة التي كانت معهم.	الملحق رقم ٢
١١	التقييم	١٥ د	يوزع القائد ملحق رقم ٣. ويأخذ إجابات المشاركين.	الملحق رقم ٣
١٢	التخطيط للمستقبل	٥ د		
١٣	الإختتام	٥ د	دعاء الإمام الحجّة وتوزيع بطاقة حصاد اليوم	الملحق رقم ٤

الإفتتاح



الإفتتاح الرسمي يتم حسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج.

التعارف



يُمسك المشاركون أيديهم ببعض ليشكّلوا دائرة. ثم يقف القائد في الوسط. وحسب الرقم الذي يتلفّظ به تتشكّل المجموعات. إلى أن ينتهي برقم «٢» فيأتي كلّ مشارك وهو يمسك يد رفيقه ويقدمه للجميع ويذكر الصّفة التي يحبّها فيه. ثم يقوم الثاني بنفس الفعل.

توقعات



يعلّق القائد على اللّوح كرتونة كتب عليها الحديث الشريف المروي عن الإمام الحسن (ع):

”إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم (ع) ولا يخليها إلى أن تقوم الساعة، من حجة لله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه يُنزل الغيث، وبه يُخرج بركات الأرض.“
يقرأ القائد الحديث مرتين. ثم يسأل المشاركين عن توقّعاتهم من الورشة.

تقييم قبلي



يوزّع القائد استمارة التقييم (ملحق رقم ٣) على المشاركين ويطلب منهم الإجابة على الأسئلة المذكورة في الملحق. ثم يجمع الأوراق ويعلّقها على اللّوح. ليقارنها في نهاية الورشة مع المعلومات التي اكتسبوها.



قصة ولادة الإمام المهدي (عج)



الأغراض:

يعرف والدي الإمام (عج).

يحفظ تاريخ ومكان ولادة الإمام (عج).

يعرف ظروف ولادة الإمام (عج) وسبب ملاحقة الجبّاسيين له.

يعرف ظروف شهادة الإمام العسكري (ع) وتسليم الإمام المهدي (عج) للإمامة.

يرتدي أحد القادة لباس الجدّ (أو إحدى القائدات لباس الجدّة في حال كانت الورشة للزهرات). وهو: سروالٌ قميصٌ. حطّةٌ. نظاراتٌ بحجم كبيرٍ. عصاً. (مع تغيير الألبسة في حال كانت الورشة للزهرات قبل دخول الجدّ إلى مكان الورشة. على القائد أن يخبر المشاركين بأن الجدّ سيأتي ويخبرهم بقصة ولادة الإمام المهدي (عج))



- الجدّ: السّلام عليكم. كيف حالكم يا صغار؟ سأخبركم اليوم قصة من؟

- المشاركون: قصة الإمام المهدي (عج).

- الجدّ: إذا فاستمعوا.

كان يا مكان في قديم الزمان كان هناك فتاةٌ اسمها مليكة. ابنة ملك الروم. وأمّها من ولدِ الحواريين من نسل النبيّ عيسى (ع). رأت الفتاة في نومها المسيح (ع) والنبيّ محمد (ع). وقد سمعت النبيّ محمد (ص) يقول للنبي عيسى (ع): "يا روح الله إني جئتك خاطباً من وصيّك شمعون فتاتك مليكة لإبني هذا (أي الإمام العسكري (ع))."

نظر المسيح (ع) إلى شمعون (جد مليكة) وقال له قد أتاك الشرف فصلِّ رحمةً برحم آل محمد (ص). قال شمعون: لقد فعلت.

إستيقظت مليكة مستغرّبةً. ولم تخبر أحداً بمنامها. ولكنها شعرت في قلبها بحبّ آل محمد (ص). حتى امتنعت عن الطّعام و الشراب ومرضت مرضاً شديداً. و في أحد الحروب التي خاضها الروم ضد المسلمين أخذت أسيرة. و هكذا وصلت إلى الإمام العسكري (ع). الذي أسماها "نرجس" وتزوَّج منها.

وفي إحدى الليالي كانت السيّدة حكيمة عمّة الإمام العسكري (ع) تزورهم. فطلب منها الإمام المبيت عندهم وأخبرها أنه سيُرزقُ بمولودٍ يحيي الله به الأرض بعد موتها. تعجّبت حكيمةً وقالت له مندهشةً: مولود! ولكن نرجس لا تبدو حاملاً أبداً! فقال الإمام (ع): حملها مثل حمل أم موسى خفيّ وليس ظاهراً للناس.

وعندما لاح فجر الصّباح. كانت حكيمة تنتظر المولود الذي وعدها به الإمام العسكري (ع) ولا أثر للحمل على زوجته السيّدة نرجس (ع). فجأةً. ضرب حجابٌ بينها وبين السيّدة نرجس (ع) فخافت وذهبت إلى الإمام لتخبره بما جرى. قال لها الإمام (ع): «لقد حانت ساعة استقبال المولود». رجعت السيّدة حكيمة فوجدت طفلاً ساجداً على ركبتيه قائلاً: «أشهد أن لا إله إلا الله. وحده لا شريك له». وكان ذلك في سامراء ليلة الخامس عشر

من شهر شعبان عام ٢٥٥ للهجرة.

كانت ولادته المباركة في عصر العباسيين، عصر المحبين للمال والسلطة، الذين أمروا بسجن الإمام العسكري (ع) لإبعاد الناس عنه، والحد من نشاطاته، وضيّقوا الخناق عليه في السجن إلى أن استشهد (ع) بعد أن دسّوا له السم في الطعام. وكان عمر الإمام المهدي (عج) خمس سنوات. بعد استشهاد الإمام العسكري (ع)، بعث السلطان العباسي إلى دار الإمام (عج) من يفتشه، ليرى إذا كان لديه ولد وإن كانت زوجته حاملاً، لذا كان من الضروري أن يختفي الإمام (عج)، وإلا أخذه السلطان وسجنه كما فعل بوالده، فبدأت غيبته الصغرى (ع) بعد أن صلّى على أبيه وكان عمره خمس سنوات. (لا بد للقائد أن يثير تفاعل المشاركين من خلال تغيير نبرة صوته بين الحين والآخر وطرح بعض الأسئلة في سياق سرده للقصة)

قصيدة



الغرض: يستمع إلى قصيدة حول الإمام المهدي (عج).

يقرأها أحد المشاركين مع مؤثرات صوتية، على أن يكون قد تدرب عليها مسبقاً.

هل إليك يا ابن أحمد سبيل فتلقى

هل إليك يا ابن أحمد سبيل فتلقى:

سيدي يا صاحب الزمان لقد بدأنا نعدّ رزنامة القهر...

وكلّما مرّت حقبة وولّى ظالم،

جاء من كان أكثر ظلماً وعدواناً..

نلوذ بك وتبحر أفئدتنا إليك..

ننتظرك في قوارب الفجر..

ومع غياب الشمس..

صنعنا من غيابك كلّ الحضور..

كتبنا الرسائل..

ناديناك في أعماق الأودية..

ناديناك في أعالي الجبال..

فيرجع الصدى محملاً بالحنين والعتاب..

نعرف أن ساعة الظهور لم تحن..

و لكن دون إرادة منا رسمنا طيفك في قلوبنا..

رسمناه شعاعاً بين الغيوم المتلبّدة..

سيدي، تمشي على الدرب فيزدهر نوراً، تمشي والبحر يتبعك، تمضي والسّماء معك، ونحن بانتظارك لنجاهد

بين يديك، فهل إليك يا ابن أحمد سبيل فتلقى.



علامات الظهور



الفرض: يحدّد علامات الظهور الحتمية.

يكتب القائد علامات الظهور على أوراقٍ ويوزعها في المكان بحسب رموز تتبع الأثر. ويقسّم المشاركين إلى مجموعاتٍ، وعليهم تتبّع الرموز لإيجاد علامات الظهور. وبعد عشر دقائق يجتمع المشاركون لقراءة علامات الظهور التي وجدوها. وفي الختام، يعلّق القائد على كلّ علامةٍ ويشرحها.

علامات الظهور الحتمية:

١. خروج السفينائيّ: هو من نسل خالد بن يزيد، يخرج من دمشق، من مكان يُسمى بالوادي اليابس، يسبّب الخوف والرعب في قلوب الناس.

٢. قتل النفس الزكية بين الركن والمقام في الكعبة الشريفة: يقتل غلام من آل محمد (ص)

اسمه "محمد ابن الحسن".

٣. النداء من السماء باسم المهدي (عج) واسم أبيه: يسمعه أهل الشرق والغرب، والصيحة لا

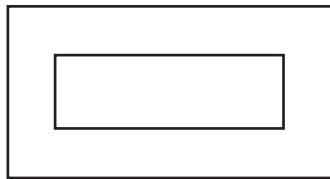
تكون إلا في ليلة ٢٣ من شهر رمضان المبارك.

٤. خسف في البيداء: هذه البيداء هي بين مكّة والمدينة، يرسل السفينائي جيشه إلى المدينة عندما

يعلم بظهور المهدي (عج) فتُخسّف بهم الأرض في البيداء قبل وصولهم إلى المدينة.

٥. خروج اليمانيّ: وهو من أصحاب الإمام المهدي (عج).

علامات تتبّع الأثر:



نشيد



الغرض: ينشد نشيداً حول الإمام المهدي (عج)

بداية، يقرأ القائد النشيد، ثم يوزعه عليهم (ملحق رقم ١)، وينشُدونه سوياً.
ملاحظة: النشيد موجود على CD المرفق بالورش.

عندما غاب الإمام (عج)



الأغراض: يعرف كيفية اتصال الإمام المهدي (عج) بالناس خلال الغيبة الصغرى،
يعرف كيف يعيش الإمام المهدي (عج) أثناء الغيبة الكبرى.

يوزع القائد في المكان ٤ كراتين كبيرة يُكتب على كلٍّ منها اسمٌ لسفيرٍ من سفراء الإمام الحجة (عج).

ثم يبدأ بطرح أسئلةٍ على المشاركين:

- هل تعرفون لمن هذه الأسماء؟

- هل سمعتم بها من قبل؟...

فيستمع إلى إجاباتهم، ثم يصحّحها ويزيد عليها.

هذه الأسماء هي لسفراء الإمام المهدي (عج)، الذين كان يتصل بهم ويعرف أمور شيعته من خلالهم، ويتصل به شيعته أيضاً من خلالهم، فيحلّ مشاكلهم، ويرعى شؤونهم، فالإمام (عج) لم يترك الناس ضائعين بعد غيبته الصغرى التي امتدت ٧٠ سنة، ولكن بعد وفاة السفير الرابع، انقطع اتصال الإمام بالناس تماماً، وبدأت غيبته الكبرى وهي ممتدة إلى يومنا هذا وستستمر حتى يأذن الله له بالظهور.

ولكن بعد أن غاب الإمام غيبته الكبرى وانقطع الإتصال معه، كيف يمكن لشيعته أن لا يضلّوا بعده؟ وهل

أنّ الفساد سيعمّ أرجاء الدنيا؟

بالطبع لا، فإن رحمة الله تأتي إلا أن يبقى حبل يربطنا بالإمام (عج)، فقد منّ علينا في هذا العصر بولي

الفقيه، وهو السيد القائد الإمام علي الخامنئي (حفظه الله) وجعله حجةً علينا، وجعل طاعته واجباً على كلِّ

مسلمٍ ومسلمةٍ.

- وهل تعرفون كيف يعيش الإمام خلال غيبته الكبرى؟

لقد أكّدت الأحاديث أن الإمام (عج) يحضر الحجّ كلّ سنة، ويوزر جدّه الإمام الحسين (ع) في كربلاء.

وعن الإمام الحسين (ع) أنه قال: "يفتقد الناس إمامهم فيشهد المواسم ولا يرونه".

سفراء الإمام المهدي خلال غيبته الصغرى:

١- عثمان بن سعيد العمري الأسدي

٢- محمد بن عثمان بن سعيد العمري

٣- الحسين بن روح النوبختي

٤- علي بن محمد السمرري

تشرفوا برؤية الإمام (عج)



الفرض: يطلع على قصتين ممن تشرف برؤيته (عج) في عصر الغيبة الكبرى.

يوزع القائد قصّة على كلّ سداسية لقراءتها (ملحق رقم ٢). ويقوم أحد أفراد السداسي بسردها أمام باقي المشاركين في الورشة.

التقييم البعدي



يوزع القائد بطاقة التقييم (ملحق رقم ٣) على المشاركين للإجابة على الأسئلة المطروحة.

التخطيط للمستقبل



يسأل القائد المشاركين: ما هو واجبنا كأبناء كشافه الإمام المهدي (عج) في زمن الغيبة؟ وكيف ننتظر الإمام (عج)؟ ثم يستمع إلى إجابات المشاركين.

الاختتام



يوزع القائد بطاقة حصاد اليوم (ملحق رقم ٤) ثم يتوجّه الجميع نحو القبلة ويرددون دعاء الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف.



ملحق رقم ١

نشيد إمام الزمان

إمام الزمان أما من لقاء	يردّ إلى الخافقين الضياء (٢)
فقد شاقنا الهجري يا بن الهدى	وليل الدجى يستبيح السماء (٢)
أما أن يا بن الهدى الأكرمين (٢)	لتمسح عن أعين القبلتين
برياتك السود يا بن الحسين (٢)	دموعاً جرت من أذى الأشقياء
اللازمة	
سلام عليك نداء القلوب (٢)	يخطّ مدى الدهر مسرى الدروب
فنار الجفى تستعيد النشوب (٢)	من القلب من ساكبات الدماء (٢)
اللازمة	
زرعنا الأمانى وفيك الجنى (٢)	صبرنا لنيل حصاد الدنى
فإما انتصار ونيل المنى (٢)	وإما انتظار لك في البلاء (٢)
اللازمة	
عزمنا على النهج نبقى وإن (٢)	سقيننا الحتوف بكأس الزمن
وجئناك نهتف يا بن الحسن (٢)	لنبني معاً دولة الأنبياء (٢)
إمام الزمان أما من لقاء	يردّ إلى الخافقين الضياء (٢)
فقد شاقنا الهجري يا بن الهدى	وليل الدجى يستبيح السماء (٥)

ملحق رقم ٢

قصة شفاء الشيخ الحرّ العامليّ بركة الإمام (عج)

كان الشيخ في سن العاشرة من عمره حين أصابه مرضٌ شديدٌ جداً، اجتمع أهله و أقاربه و تهيّؤوا للتّعزية، وأيقنوا أنه سيموت في هذه الليلة، يقول الشيخ: رأيت النبيّ (ص) والأئمة الاثني عشر (ع)، وأنا بين اليقظة والنوم، فسلمت عليهم (ع) و صافحتهم واحداً واحداً، وجرى بيني وبين الإمام الصادق (ع) كلامٌ ولم يبق في ذاكرتي، إلا أنه دعا لي، فلما سلمت على صاحب الزمان (عج) و صافحته وبكيت وقلت: يا مولاي أخاف أن أموت في هذا المرض ولم أقبض وطري من العلم والعمل، فقال لي: لا تخف فإنك لا تموت في هذا المرض، بل سيسيفيك الله تعالى، وتعمّر عمراً طويلاً، ثم ناولني قدحاً كان في يده، فشربت منه وأفقت في الحال، وزال عني المرض كلياً، وجلست، فتعجّب أهلي وأقاربي، ولم أحدثهم بما رأيت إلا بعد أيام.

في لقاء الشيخ قاسم للحجة (عج)

حكى السيّد الفاضل المتبحر السيد علي خان الحويزوي (في كتاب خير المقال): حدّثني رجلٌ من أهل الإيمان من أهل بلادنا يُقال له الشيخ قاسم، وكان كثير السفر إلى الحجّ، قال: تعبت يوماً من المشي فنمت تحت شجرة، فطال نومي ومضى عني الحاج كثيراً، فلما انتبهت علمت من الوقت أن نومي قد طال، وأنّ الحاج قد بعد عني، وصرت لا أدري إلى أين أتوجه، فمشيت على الجهة وأنا أصيح بأعلى صوتي: يا أبا صالح، قاصداً بذلك صاحب الأمر (عج)، فبينما أنا أصيح كذلك وإذا براكب على ناقية وهو على زبي البدو، فلما رأيته قال لي: أنت منقطع عن الحاج؟ فقلت: نعم، قال: إركب خلفي لأحملك بهم، فركبت خلفه فلم يكن إلا ساعة وإذا قد أدركنا الحاج، فلما قربنا أنزلني، وقال لي: امض لشأنك، فقلت له: إن العطش قد أضربني، فأخرج من شداده ركوّة فيها ماءً وسقاني منه فوالله أنه ألدّ وأعذب ماءٍ شربته، ثم إنني مشيت حتى دخلت الحجّ والتفت إليه فلم أره ولا رأيته في الحجّ قبل ذلك ولا بعد حتى رجعنا.



إستمارة تقييم

- من هو إمام زماننا؟.....
- متى ولد؟..... أين هو الآن؟.....
- ما اسم والدته؟..... ما اسم والده؟.....
- هل يرانا؟..... هل يراه أحد؟.....
- كيف يعيش وأين؟..... متى نراه؟.....
- ما هي علامات ظهوره؟.....

حصاد اليوم



- أهلي الأعزاء...
كانت ورشة اليوم حول الإمام المهدي (عج) بعنوان: «أرواحنا لتراب مقدمه الفداء»
وأهم ما قمت به:
- تعرّفت على هوية الإمام المهدي (عج) وعلى ظروف ولادته.
- عرّفت كيف كان يتّصل الإمام المهدي (عج) بالناس أثناء الغيبة الصغرى.
- عرّفت كيف يعيش الإمام (عج) أثناء غيبته الكبرى.
- تعرّفت على العلامات الحتمية لظهوره المبارك.
- إستمعت إلى قصيدة حول الإمام المهدي (عج).
أخيراً، أسأل الله تعالى أن يجعلنا من جنوده وأنصاره.

من رومه لتراب مقدم صلب الزمان (عج) فداء